

لأنَّ الأوسط لَمَّا كان لازماً للأكبر - وهو ممكن الزوال عن الأصغر -
كان الأكبر أيضاً ممكن الزوال عن الأصغر؛ لأنَّ لازم الشيء - إذا كان ممكن
الزوال عن شيء - كان ملزومه أيضاً كذلك .

ويمكن أن يبيِّن بالخلف أيضاً :

إن كذب : لا شيء من (ج) (أ) ، بالإمكان العام ،

صدق : بالضرورة ، بعض (ج) (أ) ،

وكلَّ (أ) (ب) ، بالإطلاق العام المنعكس ،

فبعض (ج) (ب) دائماً .

وكان : لا شيء من (ج) (ب) بالإمكان ؛

هذا خلف .

فأمَّا بالعكس فلا يمكن بيانه ؛ لأنَّ الصغرى السالبة الممكنة لا تنعكس ،
والكبرى الموجبة المطلقة المنعكسة تنعكس جزئية . فإن جعلناها كبرى ،
فالصغرى السالبة والكبرى الجزئية لا تتجانس¹ في الشكل الأول ؛ وإن [53ر]
جعلناها صغرى ، وجعلنا السالبة كبرى ، صار الشكل الرابع ، وخرج عن
كونه الشكل الثاني .

الاختلاط في الشكل الثالث

قال المصنّف : «وأما الاختلاط في الشكل الثالث ، فعل النسق المذكور في الشكل
الأول وتبيِّن جهة النتيجة بالعكس² تارة ، وبافتراض أخرى³ .

قال المفسّر : إنَّ جهة النتيجة في هذا الشكل تتبع الكبرى إلا فيما استثنى

1 الأصل : تتج .

2 كذا في الأصل و(ل) ؛ وفي (أ) : وتبيِّن جهة العكس بالنتيجة .

3 انظر : (أ) : 4 ، (ل) : 10 و .